الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــــة الوطنيـــة — ثانوية نواري ميلود بن علي – دلدول–

البكالوريـا التجريبيـة — الموسم الدراسي : 2018 – 2019

الشعبة : علوم تجريبية . رياضيات

اختبار في مادة : الفلسفة — المدة : 4 سـا

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول :

ـ هل الدراسة العلمية في المادة الحية مماثلة لصورتها في المادة الجامدة؟

الموضوع الثاني :

ـ قيل (لكل سؤال جواب) دافع عن هذه الاطروحة

الموضوع الثالث : النص

" لما حكمت بأنني كنت عرضة للزلل مثل غيري، نبذت في ضمن الباطلات كل الحجج التي كنت أعتبرها من قبل في البرهان، ثم لما رأيت أن نفس الأفكار التي تكون لنا في اليقظة، قد ترد علينا أيضا ونحن نيام دون أن تكون واحدة منها إذ ذاك حقيقية، اعتزمت أن أرى أن كل الأمور التي دخلت إلى عقلي لم تكن أقرب إلى الحقيقة من خيالات. ولكن سرعان ما لاحظت أنه بينما كنت أريد أن أعتقد أن كل شيء باطل، فقد كان حتما بالضرورة أن أكون . أنا صاحب هذا التفكير . شيئا من الأشياء ولما انتبهت إلى أن هذه الحقيقة: "أنا أفكر إذن أنا موجود"، كانت من الثبات والوثاقة (واليقين) بحيث لا يستطيع اللاأدريون زعزعتها، بكل ما في فروضهم من شطط بالغ، حكمت أني أستطيع مطمئنا، أن آخذها مبدأ أول للفلسفة التي أتحراها.

ثم لم اخترت بانتباه ما كنت عليه، ورأيت أنني قادر على أن أفرض، أنه لم يكن لي أي جسم، وأنه لم يكن هناك أي عالم، ولا أي حيز أشغله، ولكنني لست بقادر من أجل هذا، على أن أفرض، أنني لم أكن موجودا، بل على نقيض ذلك، فإن نفس كوني أفكر في الشك في حقيقة الأشياء الأخرى، يستتبع استتباعاً جد واضح وجد يقيني أنني كنت موجودا، في حين أنه لو كففت عن التفكير وحده، وكان كل ما بقي مما فرضته حقا، لم يكن لي مسوغ للاعتقاد بأنني كنت موجودا.

ولقد عرفت من ذلك، أنني كنت جوهرا، ماهيته أو طبيعته ليست إلا أن يفكر، ولأجل أن يكون موجودا، فإنه ليس في حاجة إلى أي مكان، ولا يعتمد على أي شيء مادي بحيث إن الإنية (أي النفس) التي أنا بها، هي متمايزة تمام التمايز عن الجسم، بل وهي أيسر أن تعرف، وأيضا لو لم يكن الجسم موجودا البتة، لكانت النفس موجودة كما هي بتمامها".

رونيه ديكارت (مقالة الطريقة)

المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص

3as.ency-education.com